البيان

القارىء دائماً

Daily Al Bayan
www.albayan.ae

الأحد | 12 رجب 1435 هـ | 11 مايو 2014م | العدد 12380 | يومية شاملة | تأسست في 1980

البيان القارىء دائماً

34

كثير من الصحافيين يتحركون في الأضواء. قليل من العاملين في الصحيفة لا يقتربون من دائرة الضوء. هؤلاء نخبة من الذين دلفوا إلي مبنى البيان في بدايات انطلاقها وكل منهم طري العود والخبرة وظلوا يكتسبون معرفة ويدعمون التحرير في صمت من وراء الكواليس.

تدرج في الإنتاج

الاسم : محمد عبدالنبي
الوظيفة: نائب مدير قسم الإنتاج

حينما طلب مني الزميل عمر الكتابة عن علاقتي بـ«البيان» في هذا العدد المحدود من الكلمات، وجدتني في حيرة كبيرة من أمري لأن الذكريات والتجارب طويلة وكثيرة جداً مثل حبات مطر هطلت رويداً رويداً مكونة في النهاية بحراً من التجارب والخبرات.

فارتباطي بالمؤسسة كان غريباً وعجيباً فكان حباً من النظرة الأولى ثم زواجاً كاثوليكياً أبدياً (بالنسبة لي على الأقل) رفضت فيه طوال فترة التحاقي بـ«البيان» كل المغريات الخارجية حتى حينما وصلت ضعفي راتبي، فحينما أتيت إلى الإمارات لفت انتباهي لون صحيفة «البيان» وكان غريباً بالنسبة لي، على الرغم من أن هذا اللون كان طارداً لوكالات الإعلانات فكان الحب من النظرة الأولى.

في البداية عملت بإحدى شركات الإعلانات مصمماً وعمل معي زميل مدة أسبوع لم أكن أعرف عنه سوى اسمه (نبيل جادالله) وعمله بـ«البيان». ثم ترك شركتنا وبعد شهر فوجئت باتصاله ليخبرني بوجود فرصة للعمل بـ«البيان» فأجبته بالقبول من دون تردد ودون أن أعرف طبيعة العمل أو راتبه، وعلى الرغم من أن طبيعة العمل (في قسم الصف) والراتب كانا بعيدين جداً عني، إلا أنني قبلت وسرعان ما تدرجت إلى نائب رئيس قسم ثم رئيس قسم ثم رئيس لعدد من الأقسام (الصف والتصحيح والبي دي إف وما قبل الإنتاج) وأخيراً نائب لمدير الإنتاج.

حضرت مراحل تطور «البيان» سواء المباني التي تغيرت ثلاث مرات أو الشكل الفني للصحيفة الذي تغير أيضاً مرات قد تصل إلى 6، والتطور الفني من الشمع والقص واللصق إلى أحدث تكنولوجيا المعلومات، كذلك الإدارات والمديرين الذين مروا بـ«البيان».

أرشفة الصورة والمعلومة

الاسم : حازم كمال النمرة
الوظيفة: موثق أول أرشيف صور ومعلومات

حصيلة 32 عاماً من العمل الدؤوب عشتها وعاصرتها حيث شاهدت الحقيقة ووثقتها في ذاكرة الصورة بالكلمة الصادقة الأمينة، ومن خلال تلك الفترة الزمنية شاهدت مجتمع دولة الإمارات في قفزات حضارية سريعة غيّرت ورسمت صورة مشرقة لحاضر ومستقبل دولة الإمارات.

بدأت العمل منذ ذلك التاريخ في قسم الارشيف التابع لقسم المعلومات في أرشفة الصورة والمعلومة من خلال قصاصات ورقية ومررنا بمراحل متطورة مختلفة حتى تم تحويل الارشيف الورقي إلى إلكتروني، ومن خلال عملي مع زملاء مخلصين عملنا بروح الفريق الواحد أحببت المهنة التي تعتبر من أكثر المهن التي تنمي المعرفة والثقافة وتعزز الاطلاع، حتى أصبحت هذه المهنة من المهن المتفوقة صحفياً ورغم ذلك فإن العمل في مهنة الأرشفة ليس بالسهل بل متعب جداً إلا أنه ممتع جداً وذلك لمن أحب وأخلص.

تطور في الاستماع

الاسم : حسن محمد خميس
الوظيفة: مشرف شؤون المراسلين

23 عاماً قضيتها في الإعلام، تعلمت خلالها الكثير والكثير جداً، بدأت بمهنة «لاقط استماع»، ثم تدرجت إلى منسق أول واليوم «مشرف» على قسم المراسلين بالجريدة. التحقت بقسم الاستماع، حيث كان العمل في ذاك الوقت مضنياً للغاية، كون طبيعة عملي كانت على أجهزة قديمة، فكنا وقتها نعمل ساعات طويلة، ونحن نتلقى رسائل المراسلين بالخارج عبر التليفونات أو أجهزة التسجيل، فنقوم أولاً بالاستماع ثم تفريغها، ومن ثم تحويلها للأقسام المعنية، وهذا الأمر ينطبق على الصور التي ترد إلينا إما عبر الفاكس أو أجهزة الكمبيوتر.

وتمر السنوات، و«البيان» من تطور إلى تطور، حتى أصبح الوضع الحالي من السهولة بمكان في تقليل الوقت والمجهود.. مع نظام اللاورق المعمول به في الجريدة، ومواكبة خطط حكومة دبي الذكية.

العمل في «حقل المتاعب» الإعلامي، بقدر ما يحمل من جهد وضغوط نفسية كبيرة، إلا أنه يمد صاحبه بعصارة مكثفة من التجارب والاطلاع والثقافة، ولا سيما في دبي، مدينة الفرص، وتلاقي التجارب وتفاعل الثقافات والحضارات. ما زال على طريق اكتساب المعرفة في عالم الإعلام الواسع، وهنا، أكن كل التقدير والعرفان لكل من علمني حرفاً أو زودني بفكرة.

الرسم في الصالة

الاسم : فواز أرناؤوط
الوظيفة: رسام كاريكاتور

34 عاماً.. تكاد تكون بالنسبة إلي 34 ساعة، عندما دخلت مبنى «البيان» كان الشيء الأول الذي شد انتباهي مبناها الجميل الذي يتألف من طابق واحد، لكنه واسع وكبير. تدخل أولاً إلى مدخل رائع مزين بالنباتات الجميلة والموكيت الأحمر السميك، وكاونتر جميل ذي لون بريك يقف خلفه شاب وفتاة «حسن ونعيمة»، عفواً حسن وشريفة.

داخل المبنى تكتشف روعة تصميم المبنى الذي صمم خصوصاً لدور الصحافة. وأعتقد بأنه المبنى الأفضل للصحافة في كل الوطن العربي.

تدخل قاعة التحرير لترى قاعة مقسمة وحولها غرف زجاجية يجلس فيها رؤساء الأقسام.

في الصالة الأخرى التي تجمع القسم الفني والتصميم والصف والـ«راديو روم»، لا بد أن تسمع دندنة عبدالله الرحال، وصوت زكي نور الدين، وحركة الحاج كارم رئيس قسم الصف، رحمه الله، الذي كان يتحفنا بغنائه الجميل لكارم محمود داخل حافلة الجريدة التي تنقل الموظفين المقيمين في الشارقة كما لو كنا في رحلة.

أذكر خليل خوري، الرجل الديناميكي، وياسر الهواري مستشار الجريدة.

الغوص في الكلمات

الاسم : عقاب نايف جرار
الوظيفة: مدقق لغوي

«البيان» ليست مكان عملي فحسب، بل هي بيتي ومدرستي الكبيرة، علمتني كيف أتغلب على الوقت بالإنجاز بعد المصارعة معه، لأن الوقت كالنهر العابر والسبَّاح الماهر هو من يستطيع عبوره.. علمتني كيف أفقه أبجديات السعادة دون الاكتراث بالألم.

باشرت العمل موظفاً في قسم التصحيح وكان يترأسه الأخ الفاضل حاتم كمال.

ساهمت مع زملائي في الغوص سوياً بين السطور بحثاً عن الأخطاء والعمل على تصويبها بما يتلاءم مع ذوق القارئ. هناك زملاء أبدعوا في جوانب عديدة، حيث كانت مستويات العطاء لديهم متساوية حيناً ومختلفة أحياناً أخرى، وكثيراً ما كانت تحصل سجالات بينهم بشأن كلمة أو عنوان، وكان الهّم المشترك هو ظهور العمل بالشكل المطلوب واللائق، فإذا ما طُبع العدد اليومي وعاد كل منا إلى منزله ثم يستأنف العمل في اليوم التالي مترقباً تعليقات أو عقوبات على ما وقع من هفوات.

وفي عام 1998 انتقلت إلى قسم المحليات إلى أن صدر قرار بعودتي إلى قسم التصحيح ثانية.

الركض بالكاميرا

الاسم : خالد نوفل
الوظيفة: نائب رئيس قسم التصوير

لحظات عبرت كما طفل كان يكتشف مهام قدميه في عالم الكبار، دلفت من بوابة جريدة البيان إلى الداخل، وزال التوتر لتصبح جريدة البيان، ومنذ اليوم الأول، بيتي الثاني، الذي كنت أنفض عن نفسي في ردهاته وممراته كل الهموم.

حكايات كثيرة تفيض بها الذاكرة ويختزنها القلب عن يومياتي في جريدة البيان من الاستقبال إلى الغرفة المظلمة، ثم الركض بالكاميرا وراء الأحداث ولعل أجملها ذلك الشعور الذي فرضه علينا القائمون عليها والمتمثل بأننا أبناء هذه الجريدة ومن كان ابنها فهو في أمان.

كثيرة هي الشخصيات التي حفرت في وجداني عميقاً وقد لا أبالغ عندما أقول إن لزملائي جميعهم من الرعيل الأول كل أثر في شخصيتي من زاوية، لكن يبقى التأثير الأكبر والمحوري لمن عملت معه سنوات.

لغة التسامح التي ميزت علاقتنا برؤسائنا كانت عنوان عملنا.. فكان عملنا دوماً دون ضغوط.. ما جعل الإبداع والاجتهاد سيد الموقف وهو محور التنافس بين الزملاء.

واليوم وأنا أقف على أعتاب 33 في الجريدة لا بد أن أتذكر كل الأحبة والأصدقاء الذين رحلوا أو غيبهم الموت.

من اليدوي إلى الإلكتروني

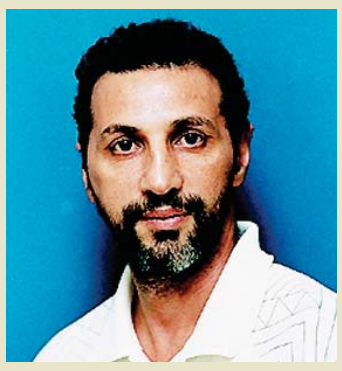

الاسم : مهند قرعوني
الوظيفة: رئيس قسم التصميم

حينما عملت بصحيفة البيان عام ١٩٨٤ كنا نعمل بطريقة تقليدية، حيث كان المحرر يكتب مادته على صفحات ورقية والإخراج كان يرسم بالقلم الرصاص والصف التصويري، حيث المادة تسحب على شريط طويل من الورق يعرف بالعمود، وكانت الصفحة تأخذ وقتاً طويلاً لإنجازها، حيث يقص عمود الصف ويدهن بالشمع ويتم لصقه على الصفحة كما رسمت من قبل المخرج على الماكيت والعناوين سطراً سطراً، أما الشبك فكانت مراحله طويلة مثل الصور، فيرسم المربع ويصور نجاتيف وثم يقلب لبوزتيف على ورق يسمى البروماید ثم يقص ويجمع حسب الرسم، أذكر أن عمل المنفذ يأخذ وقتاً طويلاً لإنجاز الصفحة، كنا نعمل على طاولة كبيرة بلورية مضاءة وكانت عدتهم المشرط وقلم رابيدوا ومسطرة حديد والشمع.

وفي عام ١٩٨٨ بدأت مرحلة جديدة وممتعة، وأذكر أنني وبعض الزملاء القدامى كنا نحضر إلى المؤسسة في الصباح الباكر رغم مغادرتنا في اليوم السابق في وقت متأخر، لنتعلم ونكتشف لوحدنا أسرار جهاز الكمبيوتر، على برنامج الناشر المكتبي ثم الصحفي وأخيراً الكوارك. ثم بدأت مرحلة الاستغناء عن الورق في جميع الأقسام الصحيفة وأصبح العمل إلكترونيا بالكامل.

من النيجاتيف إلى الديجيتال

الاسم : وليد قدورة
الوظيفة: مستشار قسم التصوير

ذكريات قادتني إلى آخر السبعينيات وبداية الثمانينيات عندما كان التصوير الصحافي يعتمد على كاميرات وأفلام تساعد على دقة الأداء وسرعة الإنجاز.. التصوير بالأبيض والأسود له رونق خاص وجمال لا يضاهيه شيء «لا تزال رائحة الأحماض في أنفي»، وكاميرات اللقطة بلقطة والعدسات ذات الوظيفة الواحدة كانت هي الوسيلة المتوفرة في ذلك الحين، إلى أن توفر في الأسواق الموتور المحرك للقطات عدة متتالية، تصل إلى ثلاث في الثانية الواحدة، وفي يومنا هذا نستطيع التقاط 16 لقطة في الثانية الواحدة، وتطورت العدسات بدمج زوايا منفرجة بزوايا مقربة في عدسة واحدة، وهي عدسة الزوم، بينما كان التحدي الأكبر هو إيصال الصورة بأسرع وقت ممكن للمكتب الرئيس، سواء إرساله بعد التحميض عبر الهاتف أو إرسال الفيلم برمته. وفي عام 1999 اقتنى قسم التصوير أول كاميرا رقمية، حيث وفرت لنا مزايا تتسم بالسرعة والمرونة، فبمجرد التقاط الصورة، وتوفر خدمة الإنترنت تستطيع إرسالها مباشرة، موفراً عمليات التحميض والإظهار والمسح الضوئي، إنني لا أنسى إرسال أول صورة كانت لمباراة كرة القدم بنادي الوصل بدبي بعد مرور عشر دقائق فقط. حالياً يستعان في الصورة بكلمات توضح هوية الحدث.

من لقطة إلى صفحات

الاسم : أنصاري محمد يوسف
الوظيفة: تقني صورة

كما كبرت جريدة «البيان»، كبرت الأحلام التي ترجمت إلى توسعات لاتزال تمثل علامات بارزة في تاريخ هذا الصرح الإعلامي العملاق، وكبرت كذلك خبراتي ومعارفي من الغرفة المظلمة.

في بداية عملي منذ ما يزيد على ثلاثة عقود، عملت في التصوير الضوئي، ومن ثم، كنت شاهد عيان على التطور التكنولوجي المذهل الذي شهدته الصحيفة في مجال التصوير الصحفي وحياتي المهنية، ويحكي هذا التقدم قصة تطور التصوير الضوئي، ثم دخول الجريدة عصر الصحافة الإلكترونية التي تنقل كل يوم آلاف الصور والمشاهد.

وواكبت مسيرة عملي المهنية، تطور مكانة التصوير في منظومة العمل الإعلامي، فهو يحتل موقعا بارزا على خارطة العمل الإعلامي في عالم اليوم، وهو يعكس بذلك مدى التأثير الذي يمارسه هذا النمط من التصوير في صناعة الإعلام الحديث. كما أصبحت الصور تلعب دوراً أساسياً في تحقيق أهداف الصحافة في عصر الاتصال الإلكتروني. أصبحت الصور تغطي صفحات كاملة وأصبحت اللقطات الجديدة لموضوعات حية.

من الدفتر إلى الأوراكل

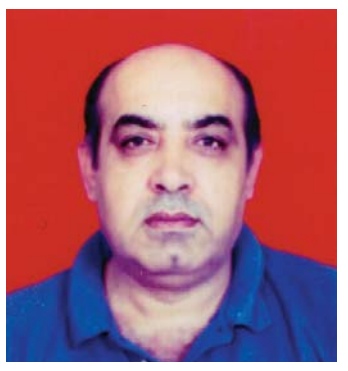

الاسم : سمير سعد عمر
الوظيفة: محاسب

شاء القدر أن أضع قدمي في مطار دبي الدولي في أوائل عام 1982، ذلك المطار المتواضع والمنظم في تلك الفترة.

وبعد فترة التحقت بمؤسسة «البيان» للصحافة - قسم الحسابات، فعاصرت من تلك الفترة النهضة والتطوير المتواصل في جميع المجالات.

فمطار دبي الدولي الذي كان محدوداً ومتواضعاً أصبح مترامي الأطراف ومنظماً إلى درجة كبيرة، إضافة لاستخدامه وسائل التكنولوجيا الحديثة، والتي شملت جميع المجالات بما في ذلك الحسابات التي كانت تعتمد على ملء الدفاتر في الماضي، والتي أصبحت تعتمد على الكمبيوتر والتقنية الحديثة «الأوراكل»، ولاشك أن استخدام الوسائل الحديثة ساعد على التطوير إلى يومنا هذا في مجال التجارة والصناعة والاقتصاد والإعمار، وكان بالتالي له نتائج إيجابية على إمارة دبي حتى أصبحت مركزاً تجارياً إقليمياً ودولياً لما تتميز به من تسهيلات، حيث أصبحت دبي وجهة عالمية على المستوى التجاري والسياحي.

صحيفة تتفاعل مع محيطها البشري

فرح يتسلل إلى نفوسهم فيضيء نواصي وجوههم هو شعور الذات بنجاحها، وبمن صنعوا منها أدوات العطاء، وبما بذلته من جهود، وما تكبدته من معاناة، تُترجم إلى احتفاء من الغير، ممن يشهدون للعطاء، ويزينونه بميزان التقدير.. إنه دور «البيان» التي تعدت التوجه الصحفي من خبر وتقرير وسبق إلى ما هو أكبر وأعم، إنها الإنسانية والاهتمام بها.. ارتأت الصحيفة أن تطوير العنصر البشري الأساس لأية عملية تطوير فكان النصيب الأوفر للمرأة لأنها تمثل الأم والزوجة والنصف الآخر.. وفي كل مناسبة كان لموظفي البيان خارج دائرة التحرير، الاهتمام الكبير من قبل الإدارة لأنهم عصب العمل فكان التكريم والتحفيز من نصيبهم .. المبادرات الإنسانية لم تقتصر على الموظفين بل تعدتهم لتصل إلى شرائح أخرى من خلال إبراز أخبار هذه الفئات على صفحات البيان ومن ثم زيارتهم في مقرات عملهم ونقل ألمهم وأملهم في آن.

وجبات إفطار لـ 500 صائم يومياً

تزامناً مع «يوم زايد للعمل الإنساني» نفذ قطاع النشر في مؤسسة دبي للإعلام مبادرة «إفطار صائم»، ووزع الموظفون المشاركون في المبادرة مع أبنائهم حوالي 500 وجبة على العمال الصائمين في محطة الباصات بمنطقة السطوة وذلك استجابة لمبادرة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، تحت شعار «حب ووفاء لزايد العطاء»، والتي تتزامن فعالياتها مع الذكرى التاسعة لرحيل الوالد المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه.

وأكد أحمد الحمادي المدير التنفيذي للشؤون التجارية والتسويق في مؤسسة دبي للإعلام ان الموظفين قاموا بأنفسهم بإعداد الوجبات التي تم توزيعها ولم يتم الاستعانة بشركات، لافتا إلى أن هذه المبادرات الإنسانية تعمق روح العمل الجماعي وتبرز الجانب الأخلاقي للموظفين وترسخ القيم الإنسانية لديهم خاصة في هذا الشهر الفضيل.

وأشار الحمادي إلى ان مؤسسة دبي للإعلام تحرص على اطلاق المبادرات الفعالة والخيرة باستمرار، وأن مبادرة «إفطار صائم» شهدت تسجيل 47 موظفاً من صحيفة البيان والإمارات اليوم ومجلة أرى و24/7 وأن بعض الموظفين من غير المسلمين قاموا بتوزيع الوجبات على الصائمين، لافتاً إلى أن المؤسسة ارتأت ان تشارك عائلات الموظفين في عملية التوزيع خاصة الأطفال لغرس الأخلاق الحميدة ومفاهيم الرحمة والعطف على الآخرين داخلهم عبر تجربة واقعية.

وشهدت محطة الباصات في منطقة السطوة إقبالا كبيراً من العمال الذين حضروا بكثافة لتسلم الوجبات، مقدمين الشكر لموظفي مؤسسة دبي للإعلام، الذين قاموا بعملية التوزيع المصحوبة بالابتسامة، كما حرص بعضهم على تناول الإفطار في المحطة ومشاركة العمال هذه اللحظة، فيما اظهر الأطفال انفعالا كبيراً مع المبادرة وراحوا يحملون العلب ويقدمونها إلى العمال.

«شكراً لكم» تفاعل مع الموظفين

تلبية لحملة «شكراً لكم» التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أقامت «البيان» حفلاً لتكريم موظفي الخدمات الأساسية، بحضور ظاعن شاهين مدير قطاع النشر في مؤسسة دبي للإعلام، ورئيس تحرير «البيان»، وعلي شهدور مدير عام تحرير صحيفة البيان ورئيس تحرير مجلة «أرى» الأسبوعية الصادرة عن المؤسسة، وسامي الريامي رئيس تحرير صحيفة «الإمارات اليوم».

وأعرب الموظفون عن امتنانهم وشكرهم لمبادرة سموه النبيلة، مؤكدين أنها تأتي في مناسبة غالية على قلوب أبناء الدولة والمقيمين على أرض الإمارات يوم الجلوس، وهي تؤكد دعم ورعاية القيادة الحكيمة للعمال، وصون حقوقهم، مشيرين إلى أن هذه اللفتة الإنسانية تحمل قيمة نبيلة، وتدلل على المستوى الحضاري الذي وصلت إليه دولة الإمارات.

وكرّمت «البيان» عدداً من موظفي الصيانة والسائقين والحراس والمستخدمين، تشجيعاً لهم على الاهتمام بعملهم، والقيام به على أكمل وجه، وبث روح الألفة والأخوة بينهم وبين باقي الموظفين. وقام بالتكريم أحمد بن جرش السويدي مدير إدارة المشتريات والخدمات. حضر التكريم فاطمة مطر مدير إدارة الموارد البشرية بالصحيفة، وأسماء جمعة وعيسى علي.

«الجوهرة» يروي عطش العمال

أطلق نادي الجوهرة المخصص للموظفات في قطاع النشر في مؤسسة دبي للإعلام، مبادرة «ارو عطشهم» تزامناً مع الاحتفالات بيوم العمال العالمي، وذلك ضمن سلسلة مبادرات المسؤولية الاجتماعية التي ستعكف إدارته على إعدادها وتنفيذها ضمن جدول برامجها الشهرية.

وتستهدف هذه المبادرة «ارو عطشهم» العمال الذي يقومون بتأدية أعمال خارجية متعرضين لأشعة الشمس، وذلك في محاولة لتنبيه أفراد المجتمع من الموظفات وغيرهن إلى هذه الفئة ودورها في خدمة المجتمع وما يجب تقديمه لهم تقديراً وامتناناً على الدور الذي يقومون به.

وقالت رئيس نادي «الجوهرة» خلال الإعلان عن المبادرة في مقر النادي بصحيفة «البيان»، الزميلة فضيلة المعيني، تعتبر «ارو عطشهم» أولى مبادرات المسؤولية الاجتماعية التي ستعكف إدارة النادي على إعدادها وتنفيذها في مختلف إمارات الدولة، وذلك من خلال تمكين العاملات في قطاع النشر في مؤسسة دبي للإعلام وغيرهن من العاملات في شركات ومؤسسات القطاع العام والخاص على حد سواء، من أداء واجبهن نحو المجتمع».

«جاك دي سانج» تحتفي بنساء دبي للاعلام

احتفت جاك دي سانج، العلامة العالمية الفاخرة في صناعة التجميل، بموظفات قطاع النشر في »دبي للإعلام« بيوم المرأة العالمي الذي يصادف الثامن من شهر مارس، إذ استضافت قاعة الجوهرة في مقر » البيان" وضاح الكيلاني، الوكيل العام لوكالة دي سانج في الإمارات وفريقه الذي عمل على تقديم خدمات تجميلية لبعض الموظفات.

حيث قدم كيلاني عرضاً شاملا للشعر والمكياج والعناية بالبشرة وأجاب على استفسارات سيدات مؤسسة دبي للإعلام حول الطرق المثلى للعناية بالشعر وطريقة اختيار مواد التجميل خاصة وأن بعضها قد يكون مسرطناً.

كما قدم لهن دعوة خاصة لزيارة صالون دي سانج في فندق بارك حياة والحصول على علاج للشعر مع قصه وتصفيفه مجاناً.

موظفات دبي للإعلام .. «في قلب كل أنثى أم»

نظم نادي الجوهرة التابع لـ»دبي للإعلام« والخاص بموظفات قطاع النشر في المؤسسة متمثلة في صحيفة البيان، الإمارات اليوم، 7/24 والزميلة مجلة أرى، احتفالا في 21 مارس لتهنئة جميع الموظفات العاملات، من خلال تنظيم بعض الفعاليات واستضافة بعض الوجوه النسائية المميزة في عالم الموضة والتجميل لإلقاء بعض المحاضرات والعديد من الأنشطة وذلك بمناسبة يوم الأم العالمي.

وبدورها تتقدم » الجوهرة« بخالص التهاني لكل أنثى سواء كانت هي الأم، الزوجة، الأخت، الابنة، متمنية لهن جميعاً كل الفرح والسرور، فشعارنا لهذا العام »في قلب كل أنثى أم«.

«جواهر» في بيت البنات زيارة للماضي

نظمت إدارة الموارد البشرية في »البيان« عبر نادي الجوهرة للموظفات في الصحيفة، زيارة خاصة إلى متحف المرأة «بيت البنات»، وذلك تزامناً مع الاحتفال بيوم المرأة العالمي، الذي يصادف الثامن من مارس في كل عام. انطلق الوفد من مقر »البيان« الواقع بشارع الشيخ زايد متجهاً إلى منطقة سوق الذهب بديرة التي تكتظ بالمحلات التجارية والزوار والسياح، وعرفت المنطقة بنشاطها التجاري منذ القدم وقد كانت تعرف بسكة الخيل.

ومتحف المرأة يعد أحد أهم المبادرات الثقافية الفريدة من نوعها الهادفة إلى توثيق تاريخ المجتمع وخصوصاً إنجاز المرأة الإماراتية وعطاءها ومساهماتها الكبيرة، لينقل هذا التوثيق للجيل الجديد الذي بدوره سوف يكون مسؤولاً عن نقله للأجيال التي تعقبه.

نشر الابتكار 2010ـ2014

تلتزم صحيفة "البيان" بتقديم الطريقة الأمثل للتواصل مع قرائها، ومنذ عام 2010 بدأت في سرد الأحداث والقصص بصرياً من خلال مشاريع خاصة بالرسومات المعلوماتية حازت على اعتراف عالمي لجودتها من خلال الحصول على جوائز مختلفة من قبل منظمات مثل جمعية التصميم الصحفي "إس دي إن" والرابطة العالمية للصحف وناشري الأنباء "وان-إفرا".

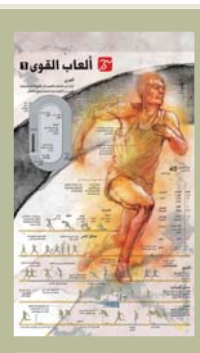

شكلت تغطيتنا للألعاب الأولمبية في ملحق رائد من 36 صفحة معلما بارزا في المنطقة.

كأس العالم للأندية

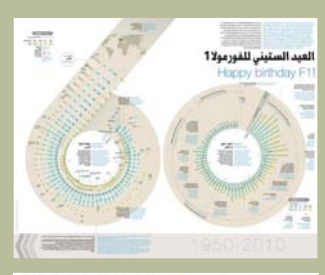

سباق الجائزة الكبرى "فورمولا 1" أبو ظبي

كأس دبي العالمي لسباق الخيل

كأس العالم أبوظبي لكرة القدم

الأخبار المرئية.. عندما تفكر من خلال عينيك

بقلم: لويس تشومبيتاز

«لنتصور رسومات الغرافيك كحفلة موسيقية مع عزف على آلتين موسيقيتين. الأولى هي الصورة التي تفتتح القطعة الموسيقية في العادة، فتشكل المزاج العام والفكرة المهيمنة المتكررة، والثانية هي النص المثبت على امتداد تجاويف مرئية مثل النوتات الموسيقية على الورق. وهاتان معا تحققان الهدف النهائي من الرسم الغرافيكي، أي تحقيق التواصل الفعال».

كثيراً ما يراودنا، مثل العديد من المهنيين في الصحف الأخرى، شعور بالغبطة لما توفره الرسومات المعلوماتية من إمكانيات في عملية دمج المهارات الصحافية التقليدية، مثل تقصي الحقائق وسرد القصص والتضمين، بأحدث إمكانات التجربة كالتفاعل وتحويل البيانات إلى صور وأفلام فيديو عبر مختلف وسائل الإعلام. وسواء كان لك اهتمام في الاتصالات الدولية أو أحلام مثالية بالسلام العالمي، فإن فكرة أن تكون قادرا على إبراز معاني على درجة من التعقيد بلمحة نظر إلى جمهور في كل أنحاء العالم يبقى أمرا مذهلا.

أكثر من ذلك، تمتاز الصحافة المرئية بإمكانية تخطي هذا الضجيج الخاص بالعصر الرقمي. وإذا أحسن استخدامها، فإن الأخبار المرئية تميل إلى النجاح في وسائل التواصل الاجتماعي بشكل واضح، حيث أنها تتميز باصطحابها القارئ إلى صميم الحدث، فيسهل عليه الانطلاق من هناك لاستكشافه بشكل موجز، أو بقدر رغبته في التفاصيل. وباستخدام تقنية "كيو آر كود"، تمكنا من تحسين الروابط بين النسخة المطبوعة على الورق والمحتوى على الإنترنت، وهذا الأمر أثبت شعبيته الواسعة بين جمهور أصحاب الهواتف الذكية في الإمارات.

وتكمن قوة الرسومات المعلوماتية في الدمج الماهر لصور مذهلة وحقائق مؤكدة وكتابات مؤثرة. وفيما للصورة قوة مذهلة لجذب الجمهور، فإن الحقائق المؤكدة والكتابة المؤثرة يعملان على بقائها واستمرارها. وقد عملنا على تغطية الأحداث الرئيسية التي حازت على الأضواء في الدولة، وقدمنا للقارئ المعلومات الموثقة جيدا والمقاربة المرئية الأفضل في كل حدث، بدءا من التصور البصري للبيانات إلى الشروحات البصرية لما يستلزم معرفته، من صيد اللؤلؤ إلى محركات سباقات "فورمولا 1".

3 الكلمة المكتوبة

يجيز لنا النص، هذا الاختراع العظيم، باستيعاب كميات أكبر من المعلومات وتخزينها وتنظيمها، بما يتجاوز قدرتنا على القيام بذلك باستخدام وسائل أخرى. والنص الذي تسييره أصول القواعد والنحو يعد عملاً منهجياً ومنظماً، وكذلك يمتاز بطبيعته الخطية. وهذا يعني أننا نعمل على فك شيفرة النصوص حرفا تلو آخر، وكلمة تلو أخرى.

2 إدراك الشئ في رؤيته

وفي سبيل تسهيل فهم المعلومات المعقدة، فإن الأمر يتطلب الجمع الذكي لعنصرين: الصور والكلمات. ويتم تنظيم سرد الأحداث أو القصة على مراحل عدة، مما يساعد على إيجاد مسارات معرفية تجري عبر رسومات الغرافيك.

1 تعريف الرسومات المعلوماتية

الرسومات المعلوماتية تأتي نتاج طريقة معينة في الإدراك واستخدام للأدوات البصرية. وأي صورة من هذا القبيل تنتج عن نهج منظم في التعلم البصري. وما يميز الرسومات المعلوماتية عن أنواع أخرى من الصور أنها تمنح أولوية للفهم والإدراك على حساب الجماليات. بعبارات أخرى، في عالم الرسومات المعلوماتية يطغى الوضوح على الجمال. ففي النهاية، إذا كنت بحاجة إلى تجميع قطعة من الأثاث، فإنك لن تعطى اهتماماً كثيراً للتعليمات التي تشكل رسومات جميلة، لكن يستحيل تتبعها.

وتماشيا مع التطورات السريعة التي لا يمكن وقفها في وسائل الإعلام الحديثة، أنشأت "البيان" أيضا قسما خاصا برسومات "الغرافيك" على الإنترنت، حيث يجري توفير المعلومات القيمة التي يجري تقديمها من خلال سرد القصة إلى جمهور واسع عبر الاتصال في العالم الحديث.

بالنسبة إلى صحيفة "البيان"، فإن مركز أخبار متكامل يشكل كلمة السر. واستراتيجياتنا تأخذ نهجا عبر مختلف وسائل الإعلام لتحقيق ذلك، كما في التغطية الكبرى الخاصة بـالألعاب الأولمبية في لندن التي تعرض أيضا "كيو آر كود" ضخم يمكنه ربطك إلى قسم المكرس للألعاب الأولمبية على موقعنا الإلكتروني عبر هاتفك، وهذا موجود في كل مكان.

الألعاب الأولمبية في لندن

4 الصورة

الصورة تستميل طبيعتنا البصرية، وتعطينا كميات هائلة من المعلومات في لمحة بصر بالمعنى الحرفي للكلمة.

فعند النظر إلى صورة من الصور، نتمكن على الفور من إدراك مجموعة واسعة من المعلومات (الحجم، اللون، الموقع، وما إلى ذلك)، وهذه الميزة الفطرية كانت ربما في غاية الفعالية لبقائنا على قيد الحياة في الأزمان الغابرة.

5 لماذا توجد حاجة للرسومات المعلوماتية؟

لأننا كائنات بصرية، فحتى الشعر والأدب يستحضران صورا في مخيلتنا. وفي معظم الأوقات، عندما نفكر في الأشياء فإننا نتصورها. على سبيل المثال، وكما هو مبين أدناه، تشكل مفاهيم مثل "تحت"، "جانب"، "أكثر إشراقا"، "أكثر قتامة"، "اليمين واليسار"، مقارنات مستمدة من تجربتنا البصرية.

دوار الساعة

ذاكرتنا الفوتوغرافية

شارع الشيخ زايد

منطقة الممزر

دوار المركز التجاري على شارع الشيخ زايد

فلاش

أرشيف الأفلام منذ بدء الثمانينات

استخراج كونتاكت شيت لاختيار اللقطات المناسبة

استخراج الفيلم التابع للكونتاكت شيت

إزالة الشوائب من رواسب الزمن

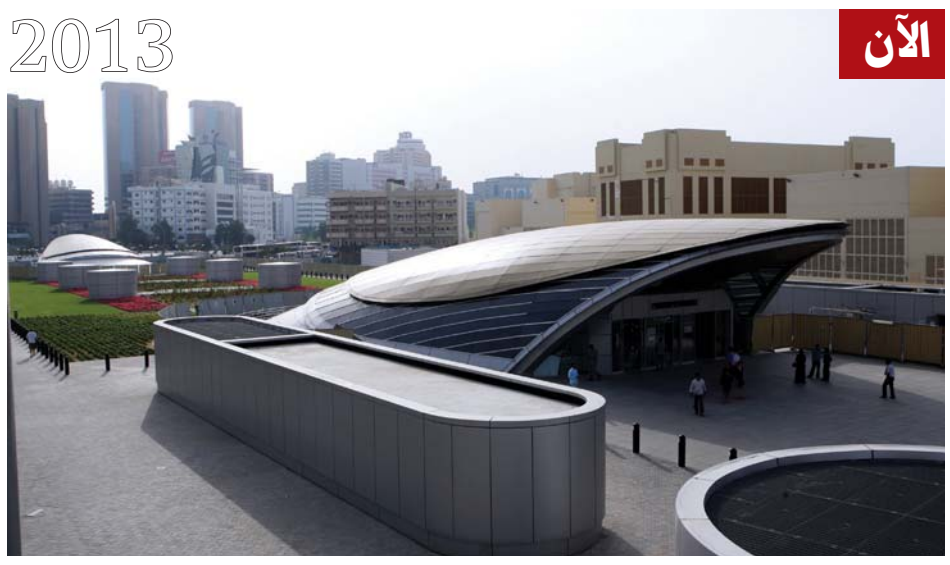

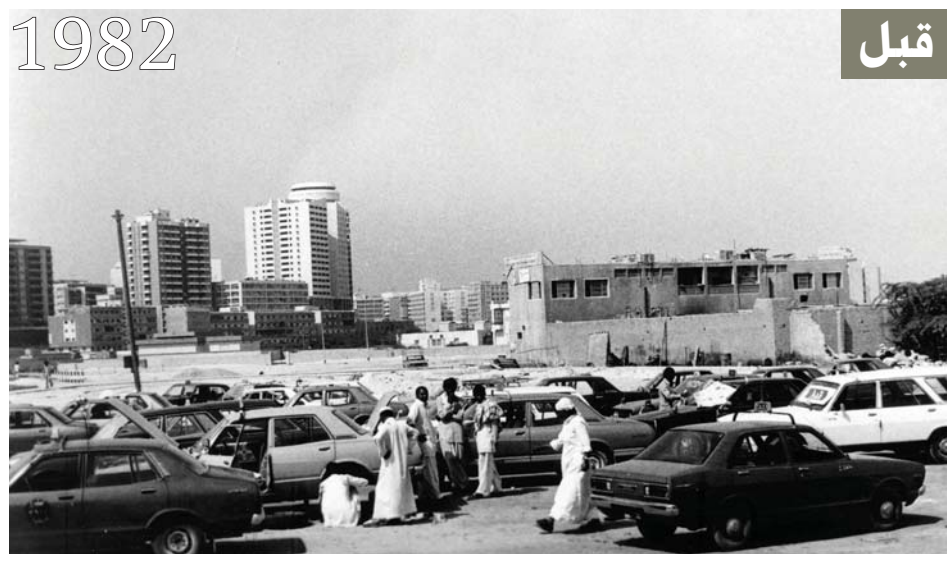

محطة التاكسي القديمة في ديرة

البيان 34

نحنُ صُناع الذاكرة المجتمعية، وحراس الذاكرة الرسمية المعاصرة. عند خزانة التاريخ نستجمع الرصيد الوطني قطرة قطرة بعدساتنا المحدّثة دوماً، ومهاراتنا المطوّرة، وعيوننا اليقظة، وحاستنا المهنية.
الصحافة فضاء معرفي واسع، يتيح مجالات متباينة للمبدعين القادرين على الابتكار خارج الأطر التقليدية.
من تجربتنا ووعينا، يتفتق خيالنا عن بناء ذاكرة عصرية فوتغرافية، إنقاذاً لثروة مهولة من عاديات التعرية ومواكبة لحركة التاريخ.

إعداد: وليد قدورة

شارع الشيخ زايد

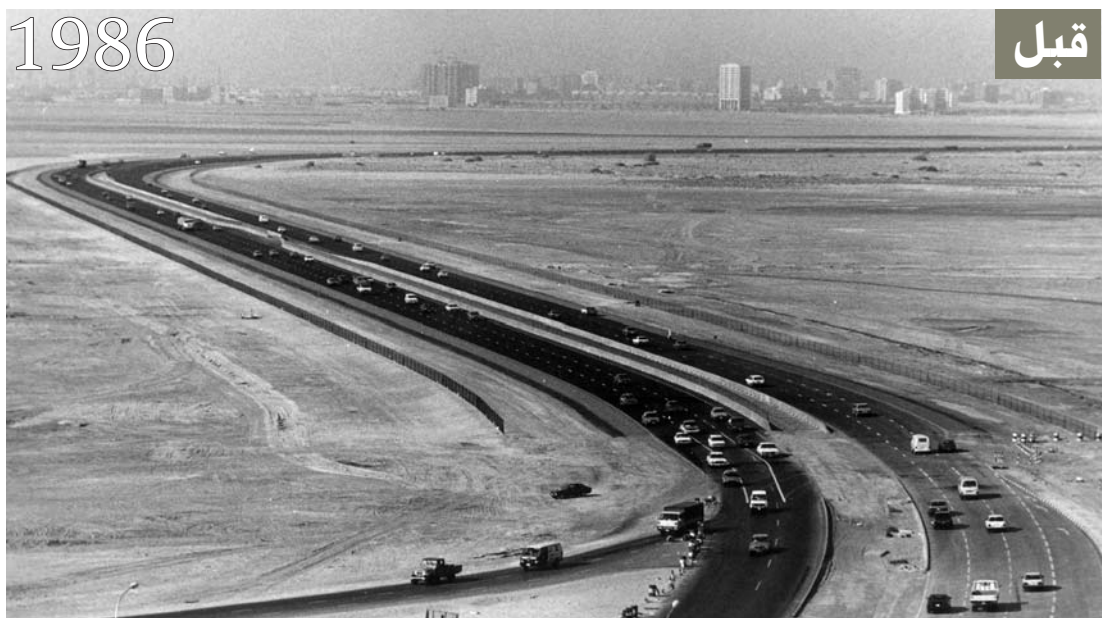

شارع الاتحاد بين دبي والشارقة

واجهة ديرة على خور دبي

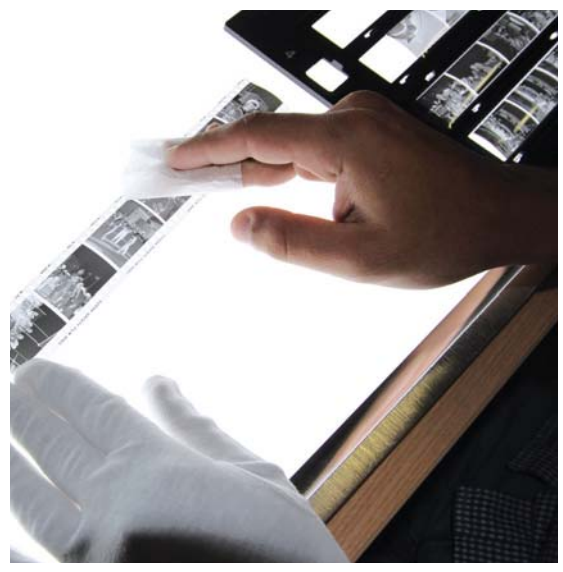

تجفيف الأفلام

تثبيت الأفلام على حامل المسح الضوئي

عملية المسح الضوئي لقطة بلقطة

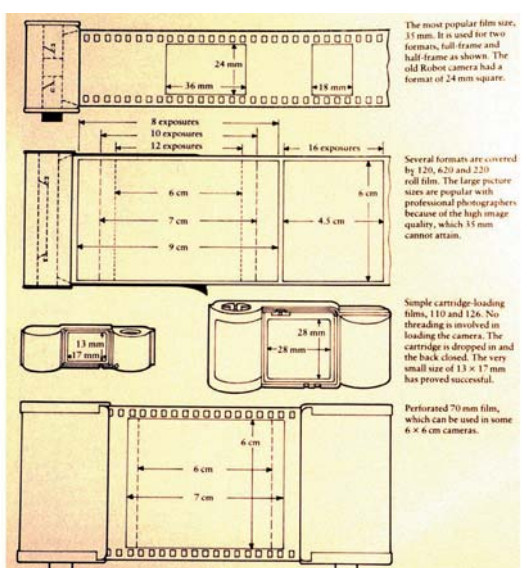

مقاسات الأفلام والشفافيات قابلة للمسح الضوئي

هؤلاء يكتبون في البيان

القارىء دائماً

صفحات الرأي في «البيان» تشكل فضاء مفتوحاً لإنجاز مهمة الصحيفة اليومية في التنوير والتبشير، وصياغة الرأي العام، إضافة إلى دورها التقليدي في الإخبار والتبليغ، مثل كل الصحف عبر المعمورة. تستقطب «البيان» نخبة من الكُتاب الاختصاصيين في الشؤون التي تشكل محاور اهتمام القارئ اليومية، في سياق حرصها على تقديم مادة جاذبة تسهم في انتشار الصحيفة، غير أن إدارة التحرير تأخذ على عاتقها كذلك مهمة وطنية، تتمثل في منح أولوية للكتاب الإماراتيين، على نحو يجعل صفحات الرأي في «البيان» منصة لاختصاصيين، ومبدعين مواطنين.

تنطلق إدارة التحرير على هذا المسار من مسؤوليتها تجاه بنات وأبناء وطنها في الاستقطاب والتحفيز والرعاية، إضافة إلى قناعة بأن الصحيفة تكتسب صدقياتها، وتميزها على قدر اهتمامها بقضاياها المحلية. نقول بلا تواضع ودونما غرور، إننا جعلنا من صفحات الرأي منصة، يغلب عليها الوجه المواطن، وكل المشاركين فيها نخبة، تتميز بالحس الوطني الصادق، والرؤى النافذة، والأسلوب الجزل. هذا جهد يسعدنا، ولا يُشبع طموحنا، ولا يرضي مسؤوليتنا الوطنية.